OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Theoretical Da'wah Applications in the Story of Prophet Nuh ʻAlayhis-salām in the Qur'an (Surah Nuh, Surah Hud, and Surah Al-Aʻraf)

التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم (سورة نوح–سورة هود–سورة الأعراف)

Desy Sapitri Haslam[1] Syirojul Huda[2]
[1] Sekolah Tingi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: desysyafitrihaslam12@gmail.com[1]; s12ajhuda@gmail.com [2];

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

The application of theoretical da'wah is considered a highly significant component of the curriculum in faculties of Da'wah and Islamic Media. Its primary objective is to bridge the gap between theoretical knowledge and the practical skills required to carry out da'wah activities within society. This research aims to reframe the concept of theoretical da'wah application by examining the story of Prophet Nuh (peace be upon him) as presented in the Qur'an, and to explore the da'wah methods it contains in a practical manner through the use of vocabulary tables. These tools make it possible to enhance contemporary da'wah practices to become more impactful and relevant to people's lives. The research employs a qualitative approach, utilizing descriptive-analytical and deductive (istinbath) methods. The researcher actively participated in collecting, studying, and analyzing sources relevant to the topic. As for the method of data collection, the study relies on library research. The theoretical da'wah applications found in the Qur'an—particularly in Surah Nuh, Surah Hud, and Surah Al-Aʻraf—are presented in scientific tables that include da'wah theories and key vocabulary derived from the story of Prophet Nuh. These tables encompass methods of da'wah, central themes, means of communication, and target audiences.

Keywords: *Theoretical da'wah applications; Islamic da'wah; Story of Prophet Nuh ʻAlaihissalam.*

Abstrak

Penerapan Dakwah Teoritis merupakan bagian yang sangat penting dalam kurikulum di fakultas Dakwah dan Media Islam. Tujuannya adalah untuk menghubungkan antara pengetahuan teoritis dengan keterampilan praktis yang dibutuhkan dalam melaksanakan tugas-tugas dakwah di tengah masyarakat. Penelitian ini berupaya untuk merumuskan kembali konsep aplikasi dakwah teoritis melalui kajian terhadap kisah Nabi Nuh *ʻAlaihissalam* sebagaimana tercantum dalam Al-Qur'an, serta menggali metode-metode dakwah yang terkandung dalam Al-Quran dengan cara yang praktis melalui tabel-tabel mufradat dakwah, yang memungkin untuk mengembangkan praktik dakwah kontemporer agar lebih berpengaruh dan menyentuh realitas kehidupan

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

masyarakat. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis dan istinbath (deduktif). Peneliti berpartisipasi secara aktif dalam pengumpulan informasi, pengkajian, dan analisis sumber-sumber yang relevan dengan topik penelitian. Adapun metode pengumpulan data yang digunakan adalah studi kepustakaan (library research). Aplikasi teoritis dakwah yang terdapat dalam Al-Qur'an (Surat Nuh-Surat Hud-Surat Al-A'raf) menyajikan tabel yang memuat teori-teori dakwah atau mufradat yang terkandung di dalam kisah Nabi Nuh. Melalui analisis terhadap kisah ini, dapat ditemukan aplikasi-aplikasi dakwah teoritis yang mencakup mufradat-mufradat (istilah-istilah) dakwah yang dapat disusun dalam tabel-tabel ilmiah, mencakup metode dakwah, tema dakwah, media dakwah, dan sasaran dakwah.

Kata kunci : *Aplikasi Dakwah Teoritis; Dakwah Islam; Kisah Nabi Nuh 'Alaihis salam.*

ملخص البحث

يُعَدُّ التطبيقات الدعوية النظرية جزءًا مهمًّا جدًّا في المنهاج الدراسي في كلية الدعوة والإعلام الإسلامي، حيث يهدف إلى الربط بين المعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة لأداء المهام الدعوية في المجتمع. يسعى هذا البحث إلى إعادة صياغة مفهوم التطبيقات الدعوية النظرية من خلال دراسة قصة نوح عليه السلام كما وردت في القرآن الكريم، واستنباط الأساليب الدعوية الواردة في النصوص القرآنية بطريقة عملية عبر جداول تحتوي على مفردات دعوية، مما يُسهم في تطوير الممارسة الدعوية المعاصرة لتكون أكثر تأثيرًا وارتباطًا بواقع حياة الناس. وأما نوع البحث المستخدم فهو البحث الكيفي على المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي. وقد شاركت الباحثة بشكل فعّال في جمع المعلومات، ودراستها، وتحليل المصادر ذات الصلة بموضوع البحث. وتتمثل أداة جمع البيانات في البحث المكتبي (دراسة المصادر والمراجع). وقد تناولت التطبيقات الدعوية النظرية في القرآن الكريم (سورة نوح، وسورة هود، وسورة الأعراف) من خلال جداول علمية تحتوي على النظريات الدعوية أو المفردات الواردة في قصة نوح عليه السلام، حيث تشمل هذه الجداول: أساليب الدعوة، وموضوعاتها، ووسائلها، والفئات المستهدفة به

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الدعوية النظرية؛ الدعوة الإسلامية؛ قصة نوح عليه السلام.

المقدمة

تُعتَبَرُ التطبيقاتُ الدعويةُ جزءًا أساسيًا من التعليم في كلية الدعوة والإعلام الإسلامي، وتهدف إلى تمكين الطلاب من اكتساب خبرة عملية في أداء مَهَام الدعوة داخل المجتمع. وتتضمن هذه التطبيقات إشرافًا مباشرًا من قِبَلِ الأساتذة وتقديم تقارير تُقيَّمُ كجزء من التقييم الأكاديمي. ومع ذلك، تُواجَهُ هذه التطبيقات بتحديات تتمثّلُ

في وجود فجوةٍ بين النظرية التي يتم تدريسها في القاعات الدراسية والتطبيق العملي في الميدان، حيث يُنظر إلى هذه التطبيقات في بعض الأحيان على أنها مجرد مهام إدارية أو أنشطة نظرية تفتقر إلى الاتصال المباشر بالواقع الاجتماعي.(Al-Kuḥaylī, 2019)

الدعوة يدخل فيها معنى النداء، إذ الداعي يحث الناس على الخير بشكل مستمر، بهدف إحداث إيجابية في المجتمع الذي يدعو فيه. سواء كان ذلك تغييرًا في طريقة التفكير، أو الشعور، أو السلوك، وهو ما سيقود الناس إلى الطريق الصحيح الذي يرضاه الله. القصة وسيلة من وسائل في الدعوة، حيث إن القصة قد تعالج أعماق القلوب وهموم الحياة. قال تعالى ﴿اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَقُصُّ عَلٰى بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اَكْثَرَ الَّذِيْ هُمْ فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ ٧٦ وَاِنَّه لَهُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ٧٧ ﴾.(Fitria and Aditia, (2019

ومن قصص الأنبياء العديدة التي أنزلها الله تعالى، اهتمت الباحثة بدراسة التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام. ولأن نوح عليه السلام هو أول رسول أرسله الله إلى الأرض، وهو من أولي العزم الذين اشتهروا بصبرهم ومواظبتهم في الدعوة إلى الله طوال سنوات عديدة كما قال الله تعالى ﴿وَلَقَد اَرسَلنَا نُوحًا اِلٰى قَومِه فَلَبِثَ فِيهِم اَلفَ سَنَةٍ اِلَّا خَمسِينَ عَامًا فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُم ظٰلِمُونَ ١٤ ﴾.(As-Sayyid, 2021) وبناء على هذه الأشياء اختارت الباحثة أن تطلع على قصة نوح عليه السلام ودعوته لقومه.

وفيما يتعلق بهذ الموضوع، وجد المؤلف العديد من الدراسات السابقة. أولها، قدمها الباحث رينالدو تحت الموضوع مفهوم دعوة نوح عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) (Rinaldo, 2020) ووجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو في تحليلية قصة دعوة نوح عليه السلام في القرآن الكريم. وأما الوجه الاختلاف بينهما فهذا البحث جعل مفهوم دعوة نوح عليه السلام من خلال التفاسير موضوعاً، وأما البحث الحالي فجعل التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام للبحث.

والدراسة التالية قدمتها الباحثة أحلام بنت سليم الجهني تحت الموضوع التطبيقات الدعوية النظرية في قصص الرسول صلى الله عليه والسلام مع زوجاته في القرآن الكريم سور (الأحزاب–النور–التحريم). (Al-Juhanī, 2021) وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو في متغيري الموضوع حيث أنها يبحثان في التطبيقات الدعوية النظرية. وأما وجه الاختلاف بينهما فهذا البحث جعل قصص الرسول مع زوجاته موضوعاً للبحث، وأما البحث الحالي فجعل قصة نوح عليه السلام موضوعاً للبحث.

والأخير قدمها الباحث أحمد رزقي دولاي تحت الموضوع نموذج دعوة موسى عليه السلام من وجهة نظر القرآن الكريم (دراسة موضوعية) (Daulay, 2023) وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو في تحليلية قصة في القرآن الكريم. وأما وجه الاختلاف بينهما فهذا البحث جعل موسى عليه السلام موضوعاً للبحث، وأما البحث الحالي فجعل قصة نوح عليه السلام موضوعاً للبحث.

منهج البحث

النوع المستخدم في هذا البحث هو النوع الكيفي على المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي. ويرى أنسلم شتراوس (*Anslem Strauss*) أن نوع البحث الكيفي هو نوع من البحث الذي لا يتم التوصل إلى نتائجه من خلال الإجراءات الإحصائية أو الأشكال الحسابية الأخرى (Komariah & Shodiq, 2013). تجمع الباحثة المعلومات من القرآن وتفاسيره وكتب التراث، ثم قامت الباحثة تتصنيف المعلومات ثم تحليلها. ثم قامت الباحثة بدور الأداة الرئيسة (أداة البحث). وبصفته، تشارك الباحثة بشكل فعّال في جمع المعلومات، ودراستها، وتحليل المصادر ذات الصلة بموضوع البحث.

أما بالنسبة لطريقة جمع البيانات، فقد تم اعتماد **البحث المكتبي**، وذلك من خلال جمع المعلومات من مختلف المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي تشمل كتب التراث، والكتب الأكاديمية، والمجلات العلمية، والوثائق، وسائر الأعمال العلمية التي تدعم مضمون البحث.

النتائج والمناقشة

التنوع في قصة نوح عليه السلام

ذكر الله تعالى اسم نوح عليه السلام في ٤٣ آية، من بينها ٦ آيات في ٦ سور مدينة، وهي سور: آل عمران (٣٣)، والنساء (١٦٣)، والتوبة (٧٠)، والأحزاب (٧)، والحديد (٢٦)، والتحريم (١٠)، والملاحظة أنها ذكرت اسمه فقط، مثل قوله تعالى ﴿ اِنَّا اَوحَينَا اِلَيكَ كَمَا اَوحَينَا اِلى نُوحٍ وَّالنَّبِيّنَ مِن بَعدِه ... ﴾ النساء: ١٦٣، أو اسمه مضافاً إلى قومه كقوله تعالى ﴿ اَلَم يَأتِهِم نَبَاُ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم قَومِ نُوحٍ وَّعَادٍ ... ﴾، ولم تذكر قصته أو أي جزء منها.

و٣٧ آية في ٢٢ سورة مكية، وهي: الأنعام (٨٤)، والأعراف (٥٩ و٦٩)، ويونس (٧١)، وهود (٢٥ و٣٢ و٣٦ و٤٢ و٤٥، و٤٦، و٤٧، و٨٩) وإبراهيم (٩) والإسراء (٣ و١٧)، ومريم (٥٨)، والأنبياء (٧٦)، والحج (٤٢)، والمؤمنون (٢٣)، والفرقان (٣٧)، والشعراء (١٠٥ و١٠٦ و١١٦) والعنكبوت (١٤)، والصفات (٧٥ و٧٩)، وسورة (ص) (١٢)، والذاريات (٤٦)، والنجم (٥٢)، والقمر (٩)، ونوح (٢١ و٢٦)، والملاحظ على قسم منها أنها ذكرت اسمه فقط، أو اسمه قومه مضافاً إلى اسمه دون الإشارة إلى قصته. وأما القسم الثاني فذكر قصته أو بعضها في السور؛ الأعراف، ويونس، وهود، والأنبياء، والمؤمنون، والشعراء، والعنكبوت، والصفات، والقمر والنوح.

وإذا جمعنا هذه الآيات فإننا سنجد وحدة موضوعية للقصة من خلال آيات القرآن، لأن بعض السور انفردت بذكر أحداث لم تذكرها غيرها، مثال؛ سورة هود ذكرت مخاطبة نوح لابنه، واستقرار السفينة بعد نهاية الطوفان على جبل الجودي.(Ghorbanzadeh & Kalāshī, 2023)

قصة نوح عليه السلام في سورة نوح ١–٢٨

أرسل الله نبيّه نوحًا عليه السلام إلى قومٍ غافلين عن طاعة الله، غارقين في الذنوب والمعاصي. جاءهم نوح ناصحًا ومبشّرًا، يدعوهم لعبادة الله وحده، وأن يتقوه ويطيعوه، محذرًا إياهم من عذابٍ أليم قد يصيبهم إن أعرضوا عن دعوته. قال لهم: "إنني لكم نذيرٌ مبين، اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئًا. "لكن قومه كانوا متعلقين بأناس صالحين ماتوا منذ زمن، فأقاموا لهم التماثيل عند قبورهم، تعظيمًا وتذكارًا. ومع مرور الزمن، نُسي العلم، وتحولت تلك التماثيل إلى آلهة تُعبد من دون الله. كانت أسماؤها: ودّ، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسر.

رغم تحذير نوح المتكرر، استمر القوم في طغيانهم. فأوحى الله إلى نبيه أن لا يؤمن من قومه إلا قليل. فجاء الطوفان وأغرق الله الكافرين.

ومن بعده، جاء النبي محمد ﷺ فحذّر أمته من تكرار ما فعله قوم نوح، فنهاهم عن تعظيم القبور أو الصلاة عندها، وبيّن أن الغلو في الصالحين هو أصل الشرك. وأمر بهدم التماثيل وتسوية القبور المرتفعة، حتى لا تعود الوثنية مرة

أخرى. وهكذا، كانت قصة نوح عليه السلام عبرة لكل من يأتي بعده: أن لا يُتخذ الصالحون وسيلة للشرك، وأن العبادة لا تصرف إلا لله وحده. (Taymiyyah, 2011)

قصة نوح عليه السلام في سورة هود ٢٥-٤٩

وقد وردت قصة نوح في هذه السورة بتفصيل لم تذكره آية من سورة غيرها من السور حتى سورة نوح نفسها،

كان نوح عليه السلام قد أُرسل إلى قومه برسالة عظيمة، فقال لهم: "يا قوم، اعبدوا الله، ما لكم من إله غيره. إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم." لكن الأشراف من قومه، الذين كفروا، قالوا له: "ما نراك إلا بشرا مثلنا، وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا." كما اتهموه بأنهم يظنون أن لا فضل له عليهم، وأن أتباعه هم من أسافلهم. فأجابهم نوح عليه السلام بكل ثقة، قائلاً: "يا قوم، أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده، فعميت عليكم، أنُلزمكم بها وأنتم لها كارهون؟" ثم أضاف: "يا قوم، لا أسألكم عليه مالا، إن أجري إلا على الله، وما أنا بطارد الذين آمنوا، إنهم ملاقو ربهم، ولكنني أراكم قوما تجهلون".

ثم قال لهم: "يا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم؟ أفلا تتذكرون؟" وأوضح لهم أنه ليس لديه خزائن الله ولا يعلم الغيب، ولا يملك أن يكون ملكاً، بل هو بشر مثلهم. وأوضح لهم أن الله يعلم ما في قلوب المؤمنين الذين يزدريهم قومه. وعندما تحدوا نوحًا في دعوته، قائلين له: "يا نوح، قد جادلتنا فأكثرت من الجدال. فأتنا بما تعدنا به من العذاب إن كنت من الصادقين"، أجابهم قائلاً: "إنما يأتيكم به الله إن شاء، وما أنتم بمعجزين".

ثم أوحي إلى نوح عليه السلام أن لا فائدة من نصحه لقومه إذا كان الله قد كتب لهم الغواية. وأُبلغ أن لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن، لذا لا يحزن لما يفعله قومه من كفر.

ثم جاء الأمر من الله إلى نوح بصنع الفلك (السفينة) بأمره وحفظه، وألا يتحدث معه في أمر الذين ظلموا من قومه، لأنهم سيغرقون. وبالفعل، بدأ نوح في بناء السفينة، وكلما مر عليه جماعة من قومه، سخروا منه، لكنه كان يرد عليهم قائلاً: "إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون، فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم". (Al-Maḥallī, 2001)

قصة نوح عليه السلام في سورة الأعراف (٥٩-٦٤)

بدأ الله تعالى قصّة نوح بقوله" :لقد أرسلنا نوحًا إلى قومه"، وهو تعبير يؤكّد حقيقة الرسالة التي بُعث بها نوح إلى قومه، وهم أهل مكة وما حولها من العرب الذين كانوا أميين لا يعرفون قصص الأنبياء ولا علوم الأمم السابقة. كان نوح أول رسول أرسله الله تعالى إلى قوم مشركين، وهدفه دعوتهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، محذرًا إيّاهم من عذاب يوم عظيم وهو يوم القيامة، أو كما قيل يوم الطوفان.

وكان كبار قومه، الذين كانوا يعبدون الأصنام والتماثيل، ينكرون دعوته ويقولون له" :إنّا لنراك في ضلال مبين"، أي في غمرة من الضلالة لا سبيل معها إلى الحق. فرد عليهم نوح قائلاً" :ليس بي ضلال ولكنّي رسول من رب العالمين"، مؤكّدًا أنه ليس ضالًا وإنما مرسل لهدايتهم وإنقاذهم من الهلاك الأبدي.

وهكذا كانت دعوة نوح عليه السلام قائمة على التوحيد الخالص، والابتعاد عن الشرك وعبادة الأصنام، مع التحذير من عقاب الله لمن يصرّ على الكفر والعصيان. (Al-Ḥusaynī, 1990)

التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام في سورة نوح : (١-٢٧)

	مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى		الأدلة والشواهد
١	الدعاة:	نوح	(قَالَ يٰقَومِ اِنِّي لَكُم نَذِيرٌ مُّبِينٌ)
٢	المدعوون:	قوم نوح	(اِنَّآ اَرسَلنَا نُوحًا اِلٰى قَومِه اَن اَنذِر قَومَكَ) (قَالَ رَبِّ اِنِّي دَعَوتُ قَومِي لَيلًا وَّنَهَارًا) (وَاِنِّي كُلَّمَا دَعَوتُهُم لِتَغفِرَ لَهُم)
٣	موضوع الدعوة	عبادة الله وحده	(قَالَ يٰقَومِ اِنِّي لَكُم نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ اَنِ اعبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ وَاَطِيعُونِ ٣)
		استغفار من عنادهم	(فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم اِنَّه كَانَ غَفَّارًا)

		توحيد الربوبية	يُرسِلِ السَّمَآءَ عَلَيكُم مِّدرَارًا ١١ وَّيُمدِدكُم بِاَموَالٍ وَّبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جَنّٰتٍ وَّيَجعَل لَّكُم اَنهٰرًا ١٢ مَا لَكُم لَا تَرجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا ١٣ وَقَد خَلَقَكُم اَطوَارًا ١٤ اَلَم تَرَوا كَيفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًا ١٥ وَّجَعَلَ القَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَّجَعَلَ الشَّمسَ سِرَاجًا ١٦ وَاللّٰهُ اَنۢبَتَكُم مِّنَ الاَرضِ نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُم فِيهَا وَيُخرِجُكُم اِخرَاجًا ١٨ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الاَرضَ بِسَاطًا ١٩ لِّتَسلُكُوا مِنهَا سُبُلًا فِجَاجًا ٢٠
٤	أسلوب الدعوة	الترهيب والترغيب	(قَالَ يٰقَومِ اِنِّي لَكُم نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ اَنِ اعبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ وَاَطِيعُونِ ٣ يَغفِر لَكُم مِّن ذُنُوبِكُم وَيُؤَخِّركُم اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ اِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَو كُنتُم تَعلَمُونَ ٤)
		الدعوة سراً وجهاراً	(ثُمَّ اِنِّي دَعَوتُهُم جِهَارًا ٨ ثُمَّ اِنِّي اَعلَنتُ لَهُم وَاَسرَرتُ لَهُم اِسرَارًا ٩)
٥	وسيلة الدعوة	الخطاب	قَالَ يٰقَومِ
٦	الهدف الدعوي	. دراسة التاريخ الدعوي للدعاة والمدعوين، لأخذ العظة والعبرة، ولتثبيت الدعاة، وليعرف المدعو عواقب الأمور.	(اِنَّآ اَرسَلنَا نُوحًا اِلٰى قَومِه اَن اَنذِر قَومَكَ مِن قَبلِ اَن يَّأتِيَهُم عَذَابٌ اَلِيمٌ ١)

		. الدعوة تحتاج إلى الصبر	(قَالَ رَبِّ اِنِّي دَعَوتُ قَومِي لَيلًا وَّنَهَارًاۙ ٥ فَلَم يَزِدهُم دُعَآءِيٓ اِلَّا فِرَارًا ٦)
		. التأكيد على توحيد الربوبية	(اَلَم تَرَوا كَيفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًاۙ ١٥ وَّجَعَلَ القَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَّجَعَلَ الشَّمسَ سِرَاجًا ١٦)
		. التحذير من الغرور	وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ اٰلِهَتَكُم وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَّلَا سُوَاعًا ەۙ وَّلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسرًاۚ ٢٣
٧	المصلحة الدعوية	الاستغفار حينما يريد الرجل نزول المطر أو طلب الذرية.	(فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم اِنَّه كَانَ غَفَّارًاۙ ١٠ يُّرسِلِ السَّمَآءَ عَلَيكُم مِّدرَارًاۙ ١١ وَّيُمدِدكُم بِاَموَالٍ وَّبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جَنّٰتٍ وَّيَجعَل لَّكُم اَنهٰرًاۗ ١٢)
٨	الأثر الدعوي	الدعوة بكل طريقته جهراً أو سراً ليلاً أو نهاراً.	(ثُمَّ اِنِّي دَعَوتُهُم جِهَارًاۙ ٨ ثُمَّ اِنِّيٓ اَعلَنتُ لَهُم وَاَسرَرتُ لَهُم اِسرَارًاۙ ٩)
٩	المقصد الدعوي	. تحقيق توحيد الألوهية	(اَنِ اعبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ وَاَطِيعُونِۙ ٣)
		. تحقيق توحيد الربوبية	(اَلَم تَرَوا كَيفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًاۙ ١٥)
١٠	القاعدة الدعوية	جواز الدعاء على من ظهر كفره وطغيانه.	(وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَر عَلَى الاَرضِ مِنَ الكٰفِرِينَ دَيَّارًا ٢٦ اِنَّكَ اِن تَذَرهُم يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ٢٧)
١١	المنهج الدعوي	تمد هذا البحث منهج أهل السنة والجماعة، فهناك مناهج أهل الأهواء	لأنه يأخذ من القرآن والسنة

١٢	مصدر الدعوة	ل الله رسالته مباشرة.	﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيم ﴾

في سورة نوح من الآية ١ إلى الآية ٢٧، يعرض الجدول الذي يحتوي على النظريات الدعوية أو المفردات الدعوية التي تضمنتها في قصة نوح عليه السلام.

التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام في سورة الأعراف ٥٩-٦٤

	مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى		الأدلة والشواهد
١	الدعاة:	نوح	(فَقَالَ يٰقَوۡمِ اعۡبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمۡ مِّنۡ اِلٰهٍ غَيۡرُهٗ ٥٩)
٢	المدعوون:	الملاء من قوم نوح	(قَالَ الۡمَلَاُ مِنۡ قَوۡمِه اِنَّا لَنَرٰىكَ فِيۡ ضَلٰلٍ مُّبِيۡنٍ ٦٠)
٣	موضوع الدعوة	١.عبادة الله وحده	(لَقَدۡ اَرۡسَلۡنَا نُوۡحًا اِلٰى قَوۡمِه فَقَالَ يٰقَوۡمِ اعۡبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمۡ مِّنۡ اِلٰهٍ غَيۡرُهٗ)
		٢.تحذير من عذاب الله	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ(59)
		٣.التقوى إلى الله	(اَوَعَجِبۡتُمۡ اَنۡ جَآءَكُمۡ ذِكۡرٌ مِّنۡ رَّبِّكُمۡ عَلٰى رَجُلٍ مِّنۡكُمۡ لِيُنۡذِرَكُمۡ وَلِتَتَّقُوۡا وَلَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُوۡنَ)
		٤.التحذير من تكذيب آيات الله	(وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ)
٤	أسلوب الدعوة	١.الترهيب والترغيب	(فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ(59)

		٢.الرد العلمي والمنطقي	(قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ 61)
		٣.الإشارة إلى الاستماع إلى النصيحة أو الدعوة	(أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ(62)
		٤. الاستفهام للتفكير	(أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ)
		٥. الرحمة والعطف	(لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
٥	وسيلة الدعوة	١.الخطاب	(فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ)
		٢.الحوار	(قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٦٠) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦١) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٢) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ63)
٦	الهدف الدعوي	وظيفة الداعي هي التبليغ مجرداً	(أُبَلِّغُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنْصَحُ لَكُمْ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ٦٢)
٧	المصلحة الدعوية	أن الدعاة لا ينبغي أن يتضجر باتهام المدعووين	(قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِيْ ضَلٰلَةٌ وَّلٰكِنِّيْ رَسُوْلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ٦١)

٨	الأثر الدعوي	الدعوة تكون لأقاربنا قبل غيرهم من باب الأولى	(اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ)
٩	المقصد الدعوي	حفظ النفس من عذاب الله بعد تحذيره	(اِنِّيْٓ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ٥٩)
١٠	القاعدة الدعوية	أن من كذب بآيات الله فهو سيجد موعدهم.	(وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)
١١	المنهج الدعوي	يعتمد هذا البحث منهج أهل السنة والجماعة.	لأنه يأخذ من القرآن والسنة
١٢	مصدر الدعوة	ل الله رسالته مباشرة.	(لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوْحًا اِلٰى قَوْمِه فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُه)

في سورة الأعراف من الآية ٥٩ إلى الآية ٦٤، يعرض الجدول الذي يحتوي على النظريات الدعوية أو المفردات الدعوية التي تضمنتها في قصة نوح عليه السلام.

التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام في سورة هود (٢٥-٤٩)

	مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى		الأدلة والشواهد
١	الدعاة	نوح	(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ)
٢	المدعوون	١.قومه	(وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوْحًا اِلٰى قَوْمِه)
		٢.ابنه	(وَنَادٰى نُوْحُ ابْنَه)
٣	موضوع الدعوة	١.عبادة لله وحده	(اَنْ لَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّا اللّٰهَ)

		٢.ترك الكفر	(يٰبُنَيَّ ارۡكَبۡ مَّعَنَا وَلَا تَكُنۡ مَّعَ الۡكٰفِرِيۡنَ ٤٢)
٤	أسلوب الدعوة	١.الخطاب والحوار	(فَقَالَ الملَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَومِه مَا نَرٰىكَ اِلَّا بَشَرًا مِّثلَنَا وَمَا نَرٰىكَ اتَّبَعَكَ اِلَّا الَّذِينَ هُم اَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأيِۚ وَمَا نَرٰى لَكُم عَلَينَا مِن فَضلٍۢ بَل نَظُنُّكُم كٰذِبِينَ ٢٧ قَالَ يٰقَومِ اَرَءَيتُم اِن كُنتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَاٰتٰنِي رَحمَةً مِّن عِندِه فَعُمِّيَت عَلَيكُمۡۖ اَنُلزِمُكُمُوهَا وَاَنتُم لَهَا كٰرِهُوۡنَ ٢٨)
		٢.أسلوب الحكمة	(وَلَقَد اَرسَلنَا نُوحًا اِلٰى قَومِه اِنِّي لَكُم نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٥)
		٣.أسلوب العقلي	(قَالَ يٰقَومِ اَرَءَيتُم اِن كُنتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي)
		٤.أسلوب المجادلة	(قَالُوۡا يٰنُوۡحُ قَدۡ جَادَلۡتَنَا فَاَكۡثَرۡتَ جِدَالَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِنۡ كُنۡتَ مِنَ الصّٰدِقِيۡنَ ٣٢)
٥	وسيلة الدعوة	القول	(قَالَ يٰقَومِ)
٦	الهدف الدعوي	١.الترهيب من عذاب الله ووقوعه على من لا يستجيب للدعوة.	(فَسَوفَ تَعلَمُونَۙ مَن يَّأتِيهِ عَذَابٌ يُّخزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٩)

		٢.الأقاريب لا يهديهم الداعي، بل الله يهديهم.	(قَالَ يٰنُوحُ اِنَّه لَيسَ مِن اَهلِكَ اِنَّه عَمَلٌ غَيرُ صَالِحٍ فَلَا تَسئَلنِ مَا لَيسَ لَكَ بِه عِلمٌ اِنِّي اَعِظُكَ اَن تَكُونَ مِنَ الجٰهِلِينَ ٤٦)
٧	المصلحة الدعوية	١.لا يجبر الداعي المدعووين حتى يقبل الدعوة.	(وَلَا يَنفَعُكُم نُصحِيٓ اِن اَرَدتُّ اَن اَنصَحَ لَكُم اِن كَانَ اللّٰهُ يُرِيدُ اَن يُّغوِيَكُم هُوَ رَبُّكُم وَاِلَيهِ تُرجَعُونَ ٣٤)
		٢.لا يملك الداعي علم الغيب؛ من الرزق ولا الهداية.	(وَلَآ اَقُولُ لَكُم عِندِي خَزَآئِنُ اللّٰهِ وَلَآ اَعلَمُ الغَيبَ وَلَآ اَقُولُ اِنِّي مَلَكٌ وَّلَآ اَقُولُ لِلَّذِينَ تَزدَرِيٓ اَعيُنُكُم لَن يُّؤتِيَهُمُ اللّٰهُ خَيرًا ؕ اَللّٰهُ اَعلَمُ بِمَا فِي اَنفُسِهِم اِنِّي اِذًا لَّمِنَ الظّٰلِمِينَ ٣١)
٨	الأثر الدعوي	١.الدعوة هي ليست بِضَاعَة. بل هي أمر الله، و الله سيجزيه.	(وَيٰقَومِ لَآ اَسـَٔلُكُم عَلَيهِ مَالًا اِن اَجرِيَ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ)
		٢.لا نترك أقاربنا في الضلال والهلاك.	(وَهِيَ تَجرِي بِهِم فِي مَوجٍ كَالجِبَالِ وَنَادٰى نُوحُ ابنَه وَكَانَ فِي مَعزِلٍ يّٰبُنَيَّ ارکَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الكٰفِرِينَ ٤٢)
		٣.لا نسأل ما الذي نظنه خيراً أو شراً لنا.	(فَلَا تَسئَلنِ مَا لَيسَ لَكَ بِه عِلمٌ ؕ)

٩	المقصد الدعوي	حفظ المال، أن الداعي لا ينبغي له أن يسأل مال المدعوين، والمدعوون لا يعطي الدعي لأجل دعوته.	(وَيٰقَومِ لَآ اَسـَٔلُكُم عَلَيهِ مَالًاۖ)
١٠	القاعدة الدعوية	١.الدعوة إلى عبادة الله هي من أساس الدعوة.	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِير مُّبِينٌ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ ... ﴾
		٢.المحاولة بأي أساليب أو وسائل مباح	﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَة مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَة مِّنۡ عِندِهِۦ ... ﴾ من هذه الآية يأتي نوح عليه السلام بالمحاولة دعوتهم بطريقته الحكيمة.
١١	المنهج الدعوي	أهل السنة والجماعة.	لأنه يأخذ من القرآن والسنة
١٢	مصدر الدعوة	ل الله رسالته مباشرة.	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِير مُّبِينٌ ﴾

في سورة هود من الآية ٢٥ إلى الآية ٤٩، يعرض الجدول الذي يحتوي على النظريات الدعوية أو المفردات الدعوية التي تضمنتها في قصة نوح عليه السلام.

خلاصة البحث

تُعَدُّ التطبيقات الدعوية النظرية في قصة نوح عليه السلام منهجًا لفهم مبادئ الدعوة الإسلامية وتطبيقها العملي، كما وردت في القرآن الكريم في عدد من السور: سورة نوح، وسورة الأعراف، وسورة هود. ولا تقتصر هذه القصة القرآنية العظيمة على الجانب السردي التاريخي فحسب، بل تتجاوز ذلك لتقدم نموذجًا غنيًّا بالقيم التربوية، والرؤى الفكرية، والاستراتيجيات الاتصالية المؤثرة التي لا تزال صالحة وجديرة بالاقتداء في عصرنا الحاضر.

ومن خلال تحليل دقيق ومنهجي، يمكن إعداد جداول علمية تتضمن مفردات الدعوة ومفاهيمها النظرية، كما تُدرَّس في كليات الدعوة، مع تصنيفها وتحليلها ضمن عناصر أساسية، مثل: أساليب الدعوة (اللين، الجدال بالتي هي أحسن، الصبر)، وموضوعات الدعوة (التوحيد، الإيمان بالآخرة، الإنذار من العذاب)، والفئات المدعوّة (عامة الناس، القادة، أهل البيت)، ووسائل الدعوة (الوعظ، التذكير، استخدام الأمثلة)، وغير ذلك من الجوانب المؤثرة.

وتُعَدُّ هذه المقاربة منهجًا فعالًا في تعزيز الفهم العملي والتطبيقي للنظريات الدعوية، مما يُسهم في تحويلها من مادة نظرية جامدة إلى خبرة حياتية حية تُثري الممارسة الدعوية الواقعية، وتمنح الداعية أدوات فعّالة لفهم الواقع وتغييره. فإن استلهام الدروس الدعوية من قصة نوح عليه السلام، لا يقتصر على التعرف على تجربة نبوية ماضية، بل هو في الحقيقة انخراطٌ في مدرسة تربوية دعوية متجددة، تُمكِّن الدعاة من تأصيل دعوتهم، وتفعيل أثرها في واقع الأمة، وجعلها أكثر حيوية، واقعية، وارتباطًا مباشرًا بقضايا الناس وهمومهم.

المراجع

Al-Ḥusaynī, M. R. ibn ʿAlī R. ibn M. S. ad-D. ibn M. B. ad-D. ibn M. ʿAlī K. al-Q. (1990). *Tafsir al-Qur'an al-Hakim (Tafsir al-Manar)*. Misr: Al-Hay'ah Al-Miṣrīyah Al-ʿĀmmah lil-Kitāb.

Al-Juhanī, A. bint S. (2021). *At-Tathbīqāt Ad-Da"wiyyah An-Naẓariyyah fī Qaṣaṣ Ar-Rasūl fī Al-Qur"ān Al-Karīm: Sūwar Al-Aḥzāb, An-Nūr, At-Taḥrīm – Dirāsah Ta'sīliyyah Taḥlīliyyah*. Jāmiʻah Ṭaybah.

Al-Kuḥaylī, F. bint S. (2019). At-Ṭabīqāt Ad-Daʿwiyyah: Mafhūmuhā, Aqṣāmuhā, Fawā'iduhā, Amthilatuhā. *Al-Majallah Al-ʻIlmiyyah Kullīyat Uṣūl Ad-Dīn Bi Az-Zuqāzīq*, *31*(1). https://doi.org/10.21608/fraz.2019.27708

Al-Maḥallī, J. A.-D. M. ibn A. (2001). *Tafsīr al-Jalālayn*. Al-Qāhirah: Dār al-Ḥadīth.

As-Sayyid, A. ibn ʿUmar ibn A. (2021). Al-Asālīb Ad-Daʿwiyyah fī Sūrat Nūḥ ʿAlayhiAs-Salām. *Majallat Abḥāth*, (21).

Daulay, A. R. (2023). *Tipologi Dakwah Nabi Musa 'Alaihissalam Perspektif Al-Quran (Kajian Tafsir Tematik)*. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.

Fitria, R., & Aditia, R. (2019). Prospek dan Tantangan Dakwah Bil Qalam sebagai Metode Komunikasi Dakwah. *Jurnal Ilmiah Syi'ar*, *19*(2), 224–234.

Ghorbanzadeh, B., & Kalāshī, M. (2023). Al-Tanawwuʿ Al-Sardī fī Al-Qaṣaṣ Al-Qurʾānī – Qiṣṣat Nūḥ ʿAlayhi Al-Salām Namūdhajan. *Majallat Al-Kulliyyah Al-Islāmiyyah Al-Jāmiʿah*, *59*(2), 194–210.

Komariah, A., & Shodiq, M. (2013). *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif Tatalangkah dan Teknik-Teknik Teoritisasi Data (Anslem Strauss Dan Juliet Corbin)*. Yogyakarta: Pustakan Pelajar.

Rinaldo. (2020). *Konsep Dakwah Nabi Nuh dalam Al-Qur'an (Kajian Tafsir Tematik)*. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.

Taymiyyah, S. al-I. ibn. (2011). *Tafsīr Shaykh Al-Islām Ibn Taymiyyah Al-Jāmi" li-Kalām Al-Imām Ibn Taymiyyah fī At-Tafsīr (Al-Juz" As-Sādis)*. Ad-Dammam: Dār Ibn al-Jawzī.